

اللباب في علل البناء والإعراب

الأوسط ساكنًا لجاز إثبات الألف وحذفها كالنسب إلى حبلى يجوز حبلى^٥ وحبلوي^٦ .
مسألة .

فإن^٥ سم^٦ بيت المذك^٧ر بمؤن^٨ث ثلاثي^٩ نحو هند وقدم صرفته معرفة ونكرة لأن^{١٠}ك نقلت فرعاً^{١١} إلى أصل^{١٢} أزال معنى الفرع وهو التأنيث فخف^{١٣} لذلك .
مسألة .

فإن^٥ كان المؤن^٨ث أربعة أحرف فصاعداً^{١٤} وسم^٦ بيت به مذك^٧راً^{١٥} أو مؤن^٨ثاً^{١٦} لم تصرفه معرفة لأن^{١٧} الحرف الرابع كتاء التأنيث بدليل أن^{١٨}ه يمنع من زيادة التاء في التصغير كقولك في عقرب عقيرب وفي زينب زيينب ولو كان ثلاثة أحرف مثل قدر وأذن لأتيت بالتاء فقلت قديرة وأذينة فدل^{١٩} أن^{٢٠} المانع الحرف الرابع فأشبه تاء التأنيث وإن^{٢١}ما يعرف تأنيث الأسماء بالسمع فإذا كان الاسم لم يوضع إلا^{٢٢} للمؤن^٨ث جرى مجرى علامة التأنيث في لفظه .
مسألة .

علامة التأنيث في الأسماء التاء والألف فإذا كان أحدهما فيه قلت هو مؤن^٨ث سواء سم^٦ي به المذك^٧ر أو المؤن^٨ث ف التاء أحد وصفي العلّة المانعة فإذا انضم^{٢٣} إليها التعريف امتنع الصرف وأم^{٢٤} الألف فإذا لم يكن قبلها ألف سكنت نحو حبلى وإن^{٢٥} وقعت بعد ألف المد^{٢٦} نحو حمراء حر^{٢٧}كت فانقلبت همزة وإن^{٢٨}ما